**مفهوم التقنيات الحديثة** :

يمتاز عصرنا بالتطور وانتشار الجانب المعرفي والتكنولوجي ويعرف ذلك بما يطلق عليه بزمن الثورة المعرفية والمعلوماتية حيث غزت التكنولوجيا الحديثة كافة المجالات واصبحت اليوم تستخدم من الجميع، كما سهلت اتصال المجتمع ببعضه للدرجة التي سمي بـ ( القرية الالكترونية ). ولعل أحدث ثورة هي ثورة الانترنيت. تلك الشبكة التي سهلت الاتصال رغم التباعد الزماني والمكاني, وسيطرت على العالم فظهر مصطلح التجارة الالكترونية تلاه التعليم الالكتروني.

إنَّ الاستخدام الصحيح للتقنيات الحديثة والتكنولوجية المتطورة ساعد في الوصول إلى نتائج ايجابية في المجالات المختلفة، واستخدام الأجهزة المتطورة والتقنيات ذات المواصفات العالية في الفحوصات والمختبرات والتحليلات والقياسات المتنوعة في مجال الرياضة أدى الى وضع الأمور المتعلقة بالعملية التدريبية بشكل صحيح وواضح أمام المدربين مما جعلهم اكثر تركيزا وجدية في مواصلة التطور العصري ومواكبة القفزة الكبيرة التي حصلت في التقنيات التي ساعدت الانسان الى اختصار الكثير من الوقت والجهد والمال من خلال اعتماد هذه التقنيات التي تعتمد الاسس العلمية في بناء وتصميم الوحدة التدريبية والمناهج التدريبية التي تؤمن الوصول باللاعبين الى المستويات العليا من خلال التغيير بمكونات الحمل التدريبي. ونشير الى استخدام عدد من الأساليب والوسائل العلمية ذات التقنيات العالية في العملية التدريبية.(1: 227)

التقنية الحديثة يقصد بها استغلال البحوث القابلة للتطبيق فى تصميم وإنشاء الملاعب المختلفة وإنتاج الأجهزة والأدوات الرياضية المبتكرة والبحث عن أفضل وأنسب الخامات ، والعمل على تحسين ظروف الأداء الرياضي لتحقيق أروع الإنجازات الرياضية مع الاقتصاد فى الطاقة والجهد والوقت. (2)

وتعنى مجموعة الأجهزة والوسائل التكنولوجية المتطورة والتي يمكن الاستفادة بها في تطوير قدرات اللاعبين أثناء التدريب للارتقاء بمستوياتهم أثناء المنافسات.

إنَّ التدريب العشوائي الذي كان يعمل به المدربون في السابق أصبح الآن في طي النسيان على الرغم من وجود بعض آثاره البسيطة؛ لأنَّ التطور والتقدم الذي رافق المجالات الرياضية كافة ومنها علم التدريب الرياضي بشكل عام ومكونات الحمل بشكل خاص أصبح الآن بمتناول يد المدربين حيث باستطاعتهم استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل العلمية الحديثة في تحديد حجم وشدة التمرينات واختيار المفردات التدريبية المناسبة التي تؤدي الى تحسين المستوى، وفي ظل هذا التقدم والتطور الكبير ووجود التكنولوجيا الحديثة ووفرة الأجهزة الطبية والمختبرية والمعلومات النظرية والعملية لن تبقى العملية التدريبية على حالها بل أخذت من هذا التطور الكثير وجعلها ترقى إلى ما هي عليه الآن وفي كافة مفاصل الرياضة.(3: 60)

لقد حصلت ثورة معلوماتية وتقنية كبيرة وهذا فتح آفاق معرفية وعلمية مختلفة بسبب التطورات الهائلة في تكنولوجيا العصر التي باتت سريعة ومذهلة ، اذ نجد في كل يوم ابتكار وتطور وجهاز وآلة جديدة وكان للعملية التدريبية حصة كبيرة من هذا التقدم والتطور حيث دخلت التكنولوجية إلى جوهر العملية التدريبية وفي محتوى مفردات المناهج التدريبية وتقنين الأحمال التدريبية مما أدى إلى إحداث نقلة سريعة في تحسين نوعية وكفاءة التدريب وزيادة الخبرات للاعبين، لم يقف الحد عند هذا بل كان للتكنولوجية في المجال الرياضي مدخلا آخر في تطوير الأجهزة والأدوات وكذلك ملاعب كرة القدم ( مدرجات وأرضيات ) لتسهيل مهمة اللاعبين في الأداء أثناء المباريات والتدريب من ركض وانطلاق وقفز ومراوغة وغيرها من الحركات التي تتطلبها اللعبة

ان الثورة المعلوماتية الهائلة التي غزت مجتمعاتنا زاد من حجم المعرفة العلمية والمعلوماتية والتي شملت كافة المجالات وهذا جعلنا نسير ونتعامل مع كل هذه التطورات ونتعامل معها في كل أمور حياتنا وقد اخذ الجانب التعليمي والرياضي مكانا بارزا في هذه الثورة وزاد الاهتمام بالتنمية البشرية وموضوعة الجودة الشاملة.

وكل هذه التطورات دفعت إلى تطور المجالات الرياضية والتي تعد واحدة من تطورات العصر واحد سماته الأساسية اذ أصبحت الرياضة معيارا حقيقيا ومؤشرا لتطور وتقدم الشعوب وتقدمها الحضاري ، فأصبحت الرياضة الشغل الشاغل لكثير من الدول وتصرف الأموال الطائله عليها من اجل تقدمها وتحقيق الانجازات في المحافل الدولية .

أن التقدم العلمي الذي واكب التطور التكنولوجي الذي حصل في السنوات الأخيرة ساعد في التوصل إلى المعلومات والحقائق العلمية التي تبحث في تطور العملية التدريبية من حيث تشكيل الحمل التدريبي ووضع مفردات البرنامج واختيار الأساليب والطرائق المناسبة لذلك ، أصبح التدريب العلمي الدقيق واستخدام الطرائق المختلفة والمناسبة للارتقاء بمستوى اللاعبين الشغل الشاغل لبال المدربين مما زاد في ذلك التنافس المشروع للحصول على النتائج الجيدة وتحقيق المستويات التي يطمحون بها وذلك باستخدام أفضل الوسائل والأساليب التدريبية .ويذكر الدكتور دراغان جيوفوتيتش أستاذ ألعاب القوى والإعداد البدني بالأكاديمية الرياضية بالعاصمة الصربية بلغراد لقد أصبحت الإنجازات الرياضية والأرقام القياسية تتحقق وتتحطم قبل خوض المنافسات على الميادين الرياضية بفضل ما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية وبذلك أصبحت المباريات تعد في المختبرات العلمية.

الحركة الرياضية شهدت في العقود الأخيرة طفرة كبيرة جعلت حدود القدرات البشرية تكسر كل الحواجز وترتقي لتحقيق أرقاماً كانت في الماضي من محض الخيال.

هذا التطور الكبير الذي شهدته الألعاب الرياضية لم يأت من فراغ ولا عن طريق الصدفة وإنما جاء ليتوج كل الجهود العلمية والميدانية التي طرأت على تلك الألعاب والرياضات بفضل ما توصلت إليه العلوم الطبية والصحية والاجتماعية التي تأخذ منها الرياضة كل ما من شأنه أن يفيدها في سبيل التطور. علم التدريب هو الآخر يعتبر من العوامل الأساسية التي لعبت دوراً كبيراً في تطور الألعاب الرياضية، علم الإدارة في المجال الرياضي أصبح أيضا من العوامل التي تحدد نجاح المؤسسات الرياضية بشكل كبير.(4).

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. موفق اسعد الهيتي: المرتكزات الاساسية الفسيولوجية للتدريب الرياضي، دار العراب ودار نور حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا،2014

2. http://bafree.net/alhisn/showthread.php?t=149878

3. موفق اسعد الهيتي: منظومة التدريب الرياضي للمستويات العليا، دار العراب ودار نور حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا،2013.ص60

4. موفق اسعد الهيتي: اساسيات التدريب الرياضي، دار العراب ودار نور حوران للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا،2011.